

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض (الحلقة 28) عن "جفن"

حمد الجاسر

إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المستمعون اتصل بي احد الاخوان سائلا - [00:00:03](#)

عن جفن الوارد في قول الشاعر محمد بن عبدالله بن نمير الثقفي المعروف باسم النميري طربت وهاجتك المنازل من جفني الا ربما يعتادك الشوق بالحزن ظن السائل الكريم ويظهر انه - [00:01:00](#)

من سكان قرية تدعى جفن قريبة من جبل طمية يسكنها فخذ من قبيلة حرب ظن ان البيت ينطبق على هذا الموضع والواقع ان المواضع التي تسمى باسم جفن تتعدد. وهذا ما لفتت اليه نظر الاخوة الباحثين. ان الاسم الواحد قد - [00:01:32](#)

يطلق على عدة مواضع ولهذا عندما نرى شعرا لشاعر لا ينبغي لنا ان في ذكر موضع لا ينبغي لنا الجازم بانه المقصود بذلك الموضع ما لم تبدو لنا قرائن. الشاعر - [00:02:07](#)

هذا ثقافي من قبيلة ثقيف هناك في بلاد ثقيف واد يعرف يعرف باسم وادي جفن. ويسمى الان وادي ثماله وفيه سد عظيم من اشهر سدود الطائف القديمة اسمه السد السملقي - [00:02:23](#)

ويضيف العامة اليه حكايات واخبار خرافية هي من قبيل القصص الذي يستمتع به ولا يعتمد حجة قبيلة ثمانه هذه التي تسكن في هذا الوادي جاورك ثقيف وخالطتهم في المنازل وانتسبت اليهم - [00:02:51](#)

وهي ازدية قحطانية اقرب من لها غامد وزهران وقرن هذه القبائل الثلاث هم اخوتها في النسب اما الاخوة في الدين فهي شاملة لجميع القبائل. هذه القبيلة يظهر ان محالفتها لثقيف كانت متأخرة - [00:03:13](#)

لأننا نرى الامام عبدالملك بن هشام في السيرة يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ما لك بن عوف النصري من نصر هوازن ان يجمع من اسلم من قومه فيحارب ليحارب بهم ثقيف فكان ممن جمع قبيلة ثماله - [00:03:40](#)

اذا كانت قبيلة ثماله في ذلك العهد قريبة من بلاد ثقيف فحاربت مع ما لك بن عوف في السنة الثامنة من الهجرة لان ما لك بن عوف اسلم وفد على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:03](#)

وهو على الجعرانة هذه القبيلة نبغ او خرج فيها عدد من اجلة العلماء ومن اجلهم الامام النحوي الشهير محمد بن يزيد المبرد وان شئت فقل المبرد. صاحب كتاب الكامل في الادب وهو من اجل كتب الادب بل من عيونها - [00:04:24](#)

ومن اطرف ما يروى عن محمد ابن يزيد وعن انتسابه الى ثماله ان بعض المعاصرين له كان يناوئه وكان يهجو فلكي يثبت انه من هذه القبيلة على ما يزعم بعضهم قال بيتين من الشعر. سألنا عن ثماله كل حي فقال - [00:04:51](#)

سائلون ومن ثمالى فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا بهم وجهالة وما اخال رجلا يهجو نفسه قومه لكي يثبت صحة نسبه. وانما هذا البيت وضعه بعض معاصريه ممن بينه وبينهم - [00:05:13](#)

آآ سوء تفاهم كما يقال. على كل حال قبيلة ثمانه قبيلة عريقة النسب صريحته ولها مواقف محموده في اسلام ونبغى منها عدد كبير من العلماء المتقدمين. والله اعلم اسماء من بلادي - [00:05:33](#)

اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني - [00:06:13](#)